ترامب يفتح النار على آبل: إما تصنع هنا... أو تدفع الثمن



هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شركة "آبل" بفرض تعريفة جمركية بنسبة 25 بالمئة على منتجاتها، ما لم تطلق تصنيع هواتف "آيفون" المخصصة للبيع في السوق الأمريكية داخل البلاد.

وجاء تهديد ترامب في منشور عبر منصته "Social Truth"، حيث قا:"لأبلغتُ تيم كوك منذ فترة طويلة أنني أتوقع أن يتم تصنيع وبناء هواتف آيفون التي تباع في الولايات المتحدة الأمريكية داخل البلاد، لا في الهند أو أي مكان آخر".

وأضاف:"إذا لم يتحقق ذلك، فعلى آبل أن تدفع تعريفة جمركية لا تقل عن 25 بالمئة للولايات المتحدة".

وقد انعكس هذا التهديد فورا على حركة الأسواق، إذ تراجعت أسهم آبل بأكثر من 4 بالمئة في تداولات ما قبل افتتاح السوق، كما تأثرت المؤشرات الرئيسية في "وول ستريت"، حيث تشير التوقعات إلى افتتاح مؤشر "ناسداك"، الذي يضم شركات التكنولوجيا الكبرى، على انخفاض يقارب نصف نقطة مئوية، في حين يُتوقع أن يتراجع مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنحو أربعة أعشار بالمئة.

وتعد "آبل"، التي تقدر قيمتها السوقية بنحو "3.4" تريليون دولار، الشركة المدرجة الأعلى قيمة في العالم.

ويأتي هذا التصعيد ضمن سلسلة من الهجمات التي يشنها ترامب ضد شركات أمريكية كبرى يرى أنها تتخذ مواقف مناهضة لخططه المتعلقة بالسياسات التجارية.

ففي الأسبوع الماضي، هاجم شركة "وول مارت" بعد إعلانها أنها قد تضطر إلى رفع الأسعار نتيجة التعريفات، حيث قال لها بشكل مباشر: "تحملوا التعريفات" (TARIFFS THE EAT).

وكما سبق له أن هدد شركة "ماتيل" في وقت سابق من الشهر الجاري، بفرض تعريفة جمركية بنسبة 100 بالمئة على ألعابها في حال لم تعد توطين إنتاجها داخل الأراضي الأمريكية.